

فتح القدير

وقوله 114 - { يؤمنون بما } صفة أخرى لأمة : أي يؤمنون بما وكتبه ورسله ورأس ذلك الإيمان بما جاء به محمد A وقوله { ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر } صفتان أيضا لأمة : أي أن هذا من شأنهم وصفتهم وظاهره يفيد أنهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على العموم وقيل : المراد بالأمر بالمعروف هنا أمرهم باتباع النبي A وبالنهي عن المنكر نهيهم عن مخالفته وقوله { ويسارعون في الخيرات } من جملة الصفات أيضا : أي يبادرون بها غير متراقبين عن تأديتها لمعرفتهم بقدر ثوابها وقوله { وأولئك من الصالحين } أي من جملتهم وقيل من معنى مع : أي مع الصالحين وهم الصحابة B هم والظاهر أن المراد كل صالح والإشارة بقوله { أولئك } إلى الأمة الموصوفة بتلك الصفات